وراء الحـــــدث

دارفـــور

فخ عقوبات؟ أم جرس إنذار؟

مال الله فرج

على الرغم من ان سنيناً طوالاً مرت على حركة التمرد في السودان بقيادة قرنق، التي ساعد في تواصلها واستمرارها عدم جدية الحكومات السودانية المتعاقبة على احتوائها وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق المصالح الوطنية السودانية، إلا ان مشكلة دارفور التي برزت على سطح الأحداث الساخنة مؤخراً، جعلت من الشأن السوداني الداخلي شديد التعقيد، ومنذراً بكل الاحتمالات وأسوأها.

لعل ما زاد من عملية التعقيد التي وصلت كما يبدو إلى طريق مسدود غياب الحكمة والمرونة والدبلوماسية القادرة على الإحاطة بهذه المشكلة وفي التعامل معها!

لقد أثبتت الوقائع والأحداث على مر التاريخ ان حملات القمع والتنكيل والإرهاب مهما أوتيت من قوة ومن بطش ومن قسوة، عاجزة عن حل المعضلات الوطنية بشكل نهائي يرضي جميع الأطراف.

وإذا كانت سياسة القمع والإرهاب قادرة على إخماد الأصوات المعارضة لفترة من الزمن، فانها حتماً عاجزة عن إسكاتها طوال الزمن، ولابد ان تنفجر مثل هذه المشاكل بشكل أقوى وأعنف من ذي قبل كلما وجدت الظروف الملائمة، لتضع السلطة المعنية أمام تحد حقيقي مباشر وخطير.

من هنا فان التعامل مع أزمة دارفور من قبل السلطات السودانية، بمنطق القوة والعنف وتسليح المليشيات الموالية للحكومة وتأليبها ضد هذه الفئة من المواطنين السودانيين لتقوم باعمال القتل والتعذيب والاغتصاب والتهجير هو ما أوصل الأزمة إلى هذا التعقيد حيث أشارت منظمات حقوق الإنسان إلى تعرض المئات من الفتيات والنسوة إلى الاغتصاب فضلاً عن اضطرار أكثر من مليون سوداني إلى الهجرة لدول الجوار، يضاف إلى ذلك الظروف الحياتية الصعبة.

مما أدى إلى مأساة إنسانية حقيقية، أدت فعلاً إلى وصفها باعمال ابادة، هذه كلها رسمت امام الحكومة السودانية علامات استفهام كبيرة!

لقد وصل الواقع المأساوي في دارفور إلى كارثة حقيقية، هزت الأسرة الدولية بعنف، ودعتها إلى التدخل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لإنقاذ سكان دارفور، وبالوقت نفسه، وضعت هذه المأساة حكومة السودان امام أعدائها في قفص الإدانة المباشرة!

وعلى الرغم من ان التحرك الحكومي السوداني جاء متأخراً، وفي محاولة يائسة للاحاطة بالإدانة الدولية بيد ان العلاجات كانت قاصرة والمواقف الرسمية غير فعالة، والإجراءات تفتقر إلى الحسم والشمولية.

من هذا المنطلق جاء قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بالتهديد بفرض العقوبات على السودان، بسبب أزمة درافور ليفتح باباً جديداً منذراً بشن الاحتمالات الخطيرة.

ويضاف إلى ذلك تواصل واشنطن في متابعاتها الميدانية جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي، لهذه المعضلة الإنسانية ليضع حكومة الخرطوم أمام موقف جدي لا خيار لها فيه.

إن في مقدمة ذلك حتمية بذل الجهود الوطنية المخلصة لحل هذه الأزمة، وفي مقدمة ذلك نزع أسلحة المليشيات وخاصة الجنجويد المتهمة باعمال القتل والابادة وحل هذه المليشيات واجراء تحقيقات عادلة واحالة المتهمين فعلاً إلى القضاء العادل، ودعم جهود الاتحاد الافريقي والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، وتوفير الأجواء لإعادة المهجرين، وإيقاف الملاحقة ضدهم، وتوفير المستلزمات الإنسانية بسرعة وشمولية لهم واحتضان هذه الأزمة بروح من المصالح الوطنية العليا، أو انتظار الفاجعة الكبرى في تحويل التهديد الدولي إلى فعل عقابي حقيقي ولن ينفع في حينها أي تبرير غير مقنع.

ايران تستعرض قدراتها العسكرية متوعدة اسرائيل والامريكيين

خاتمي يؤكد استمرار طهران في برنامجها النووي وروحاني يتكهن بفترة عصيبة

المدى - وكالات عرضت ايران امس الثلاثاء خلال عرض عسكري في طهران صواريخ تقليدية من نوع (شهاب) علقت عليها لافتات تقول ان الاسرائيليين والاميركيين يشكلون اهدافا محتملة.

وعرض الجيش امام المنصة الرسمية صاروخين من نوع (شهاب ٣) الذي يتراوح مداه بين ١٣٠٠ و١٧٠٠ كيلومتر وصاروخا من طراز (شهاب ٢) واخر من طراز (شهاب ١)، وفق المعلق على العرض.

وكتب على اللافتات ان (اسرائيل يجب ان تمحى عن الخارطة) و(سنسحق الاميركيين باقدامنا).

وعلقت هذه اللافتات على القاطرات التي وضعت عليها الصواريخ بمناسبة العرض العسكري في ذكرى (الدفاع المقدس) التسمية الرسمية للحرب ضد العراق (١٩٨٠-١٩٨٨).

وقال عريف الحفل بواسطة مكبرات الصوت (سنقضي على اعدائنا بصواريخنا)، مضيفا ان (صواريخ شهاب ٣ بابعادها المختلفة تسمح لنا بتدمير اكثر الاهداف بعدا).

من جانبه قال الرئيس الإيراني محمد خاتمي إن بلاده ستستمر في برنامجها النووي حتى لو اقتضى الأمر إنهاء عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتأتي تصريحات خاتمي رداً على مطالب الوكالة الدولية لطهران بتجميد برنامج تخصيب اليورانيوم والإجابة على جميع التساؤلات المطروحة بشأنه أنشطتها النووية خلال شهرين، وفق وكالة الأسوشيتد برس

هذا وقد أعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي عن الأمل في أن لا يكون مفتشو الوكالة قد وصلوا إلى (مأزق) مع إيران بشأن برنامجها النووي، مجددا دعوة وكالته لطهران بتوضيح بعض المسائل قبل ٢٥ تشرين الثاني، وتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وفي مقابلة مع CNN قال محمد البرادعي انه غير مقتنع بأن إيران تمثل خطرا وشيكا إلا أنه حثها على تعليق الأنشطة المتصلة بتخصيب اليورانيوم إلى أن يتم التأكد من أن برنامجها ذو أغراض سلمية.

وتعليقا على تصريحات كبير المفاوضين الإيرانيين، حسن روحاني التي أطلقها الأحد رداً على قرار الوكالة، قال البرادعي (لست متأكدا من كون إيران، بناء على قراءة ما أعلنته اليوم، قد رفضت القرار.)

وقال (ما أطلبه من إيران.. من فضلكم ابنوا الثقة ومن فضلكم اعملوا معي لبناء الثقة من خلال الوكالة ومن فضلكم اسمحوا لنا بالتحقق من كل القضايا المعلقة.)

وأضاف (إذا أمكننا أن نفعل ذلك فسيمكننا أن نطلق حوارا سياسيا وهو ما بدأت إيران القيام به فعلا مع الأوروبيين.)

وكانت ايران وافقت على وقف الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم العام الماضي بعد محادثات في طهران مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

لكن إيران قالت في تموز إنها استأنفت تصنيع أجهزة الطرد المركزي واستأنفت العمل في مصنع ينتج سادس فلوريد اليورانيوم الذي يستخدم في أجهزة الطرد المركزي وتخصب تلك الأجهزة اليورانيوم أو تنقيه من خلال الدوران بسرعات تفوق سرعة الصوت.

وتكهن روحاني وهو أيضا الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بأن تشهد إيران فترة عصيبة قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ تشرين الثاني.

وقال (إنها حرب وقد نفوز أو نخسر) مضيفا (إيران لم تقبل التجميد قط من خلال قرار.. بل من خلال محادثات سياسية.)

وحذر من أن إيران قد لا تسمح لمفتشي الأمم المتحدة بالقيام بعمليات التفتيش شبه المفاجئة لمواقعها النووية إذا أحيلت قضيتها النووية إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات محتملة.

بهدف الحفاظ على تفوقها العسكري

خمسة آلاف قنبلة امريكية متطورة إلى اسرائيل

القدس (اف ب) - ذكرت صحيفة (هآرتس) امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بخمسة الاف قنبلة متطورة بموجب عقد بقيمة ٣١٩ مليون دولار.

واوضحت الصحيفة ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اقنعت الكونغرس بان هذه القنابل - التي يسير بعضها بواسطة القمر الاصطناعي - يجب ان تسلم لاسرائيل لتحافظ على (تقدمها النوعي) العسكري على جيرانها وتخدم بذلك المصالح الاميركية الاستراتيجية والتكتيكية.

وستقوم اسرائيل بتمويل هذا العقد من المساعدة العسكرية السنوية التي تمنحها اياها الولايات المتحدة وتقدر قيمتها بـ ١,٨ مليار دولار.

واضافت (هآرتس) ان ٥٠٠ من هذه القنابل على الاقل تزن طنا وبامكانها ان تدمر جدرانا اسمنتية بسماكة مترين، و٢٥٠٠ منها هي قنابل (تقليدية) بزنة طن، ونحو الف منها بزنة نصف طن و٥٠٠ تزن ٢٥٠ كلغ.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر حكومية اسرائيلية قولها ان هذا العقد للتسلح - احد اهم العقود الموقعة من اسرائيل منذ سنين عديدة - لم يلق اي معارضة في الكونغرس الاميركي.لكن الطيران الحربي الاسرائيلي تعرض في تموز ٢٠٠٢ لانتقادات في الولايات المتحدة بعد ان القى قنبلة تزن طنا واحدا على مبنى في غزة (تصفية) صلاح شحادة احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مما اسفر عن مقتل ١٥ فلسطينيا بينهم تسعة اطفال.

بدء اعمال مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي

تسريع وتيرة الإصلاحات في مصر لمواجهة التهديدات الخارجية واهمال مطلب المعارضة بالاصلاح الدستوري

القاهرة (اف ب) - افتتح الحزب الوطني الديموقراطي صباح امس الثلاثاء مؤتمره لتسريع وتيرة الاصلاحات في مصر على امل التخلص من التهديدات بفرض اجراءات مفروضة من الخارج في اطار المشروع الاميركي للشرق الاوسط الكبير.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر الذي يضم الفين من كوادر واعضاء الحزب الوطني تقريرا اعدته لجنة السياسات العليا للحزب التي يراسها جمال مبارك النجل الاصغر للرئيس المصري بشأن الاصلاحات القادمة التي ستعرض على الحكومة لاقرارها.

وافتتح المؤتمر بخطاب للرئيس حسني مبارك رئيس الحزب قرأه باسمه الامين العام للحزب صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى.

ومن المقرر ان يلقى الرئيس مبارك بنفسه كلمة في خطاب المؤتمر الخميس.

ويتوقع الا يبحث المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (فكر جديد) الاصلاحات المؤسساتية التي تطالب بها المعارضة وسيكتفي بمناقشة (وثيقة حقوق المواطنة) التي تتألف من ١٩ نقطة.

وتنص هذه الوثيقة على (١٩ حقا) ابرزها (المعاملة الانسانية الكريمة ومنع التعذيب والانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين الاحزاب السياسية وتكوين النقابات والجمعيات وحرية التفكير وابداء الرأي).

كما تقضي بـ (حرية العقيدة والعبادة، وحرية الحياة الخاصة وتوفير العدالة الناجزة والتنقل وتداول المعلومات والحق في بيئة نظيفة)، الى جانب الحق في (الجنسية والمساواة والملكية الخاصة وممارسة النشاط الاقتصادي والتعليم والرعاية الصحية والعمل والتمتع بظروف عمل عادلة والضمان الاجتماعي).

ودعا السفراء المعتمدون في القاهرة وممثلون للعديد من الاحزاب الاجنبية الى المشاركة في مناقشة عامة عن (السياسات الجديدة) للحزب عقدت مساء امس الثلاثاء على هامش المؤتمر.

ولا يتوقع ان يثير المؤتمر موضوع الاصلاح الدستوري الحساس الذي تطالب به المعارضة التي تريد خصوصا الحد من سلطات الرئيس وانتخابه بالاقتراع العام المباشر.

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس مبارك الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاما قضى ٢٣ منها في السلطة ترشيح نفسه لولاية رئاسية خامسة من ست سنوات.

البشير يهاجم الولايات المتحدة والاصوليين ويؤكد ان السودان جاهزة لكل الاحتمالات ولن تنكسر أو تستسلم أو تركع

هاجم الرئيس السوداني عمر البشير بعنف الولايات المتحدة والاصوليين الذين يتزعمهم حسن الترابي متهما واشنطن بتخريب مفاوضات السلام والاصوليين بتاجيج النزاع في دارفور.

واكد البشير في تصريحات نقلتها صحيفة الانباء جاهزية الحكومة لكل الاحتمالات معلنا انها لن تخشى من قرار مجلس الامن ولن تنكسر ولن تستسلم ولن تركع الا لله سبحانه وتعالى. واضاف ان الادارة الاميركية مارست ضغوطا (في الامم المتحدة) وفشلت حتى خرج القرار (الذي اعتمده مجلس الامن) اقل سوءا مما سعت اليه واشنطن.

واعرب عن شكره وتقديره للاصدقاء الحقيقيين الذين وقفوا في وجه مشروع القرار الجائر والظالم (وامتنعوا عن التصويت عليه في مجلس الامن وهم الصين وروسيا وباكستان والجزائر).

واتهم الرئيس السوداني الولايات المتحدة بانها وراء فشل مفاوضات ابوجا مؤكدا سعي الحكومة لحل هذه المشكلة رغم فشل المفاوضات .

واشار الى أن قضية دارفور تدار (من قبل الادارة الاميركية) لتغطية فضائحها في العراق والجرائم في (سجن ابو غريب) وفلسطين.

وتابع اننا ملتزمون اخلاقيا ودينيا بممارسة الحكم وانها امانة وخزي وندامة يوم القيامة الا من اداها بحقها.

وقال ان المحاولة التخريبية الاخيرة لاعضاء المؤتمر الشعبي كان الهدف منها تسلم السلطة بعد ان فشلت محاولتهم الاولى مؤكدا ان المؤتمر الشعبي وراء تاجيج قضية دارفور بنسبة ٩٠٪ وكان اداة للصهيونية والصليبية التي تستهدف الاسلام والبترول. يذكر ان مجلس الامن اصدر السبت قرارا يحمل الرقم ١٥٦٤ ويحذر من انه سيفرض عقوبات على الصناعة النفطية في السودان في حال لم تنفذ الحكومة السودانية تعهداتها بحماية السكان في دارفور وعلى ان يتم ذلك بعد اجراء مشاورات مع الاتحاد الافريقي.

ودعا القرار انان الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المعلومات التي تحدثت عن اعمال خرق للقانون الدولي الانساني في دارفور. ويطلب القرار ايضا من الحكومة السودانية تحاشي تحليق طيرانها العسكري فوق المنطقة. ويشهد اقليم دارفور بغرب السودان حربا اهلية منذ ١٩ شهرا ويعاني من ازمة انسانية خطيرة.

وتقدر الامم المتحدة بما بين ثلاثين وخمسين الفا عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذا الاقليم ومعظمهم على يد الميليشيات العربية الموالية للحكومة (الجنجويد) وبقرابة ١,٤ مليون عدد الاشخاص الذين نزحوا عن الاقليم وبقرابة ٢٠٠ عدد الاشخاص الذين لجأوا الى تشاد المجاورة.

شيراك ولوزير يترأسان ائتلافا لمحاربة الفقر في العالم

ينبغي جمع خمسين مليار دولار سنوياً لتخفيض الفقر عبر تمويل دولي طوعي والزامي

نيويورك (الامم المتحدة) (اف ب) - تولى الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والبرازيلي لويز ايناسيو دا سيلفا في نيويورك رئاسة ائتلاف لمكافحة الفقر الافة التي يعتبرانها من اخطر التهديدات لاستقرار العالم.

وقد توجه الرئيسان الفرنسي والبرازيلي الاثنين الى الامم المتحدة لمحاولة اقناع المجتمع الدولي المشكك او المعارض، على غرار الولايات المتحدة، لفكرة فرض ضريبة عالمية ضرورية في نظرهما لمحاربة الفقر والجوع في العالم.

وعشية افتتاح الرئيس الاميركي جورج بوش الدورة الستين للجمعية العامة للامم المتحدة اليوم التي يتوقع ان يطغى على مناقشاتها الوضع في العراق الغارق في الفوضى ومكافحة الارهاب، شدد شيراك ولويز على ضرورة قيام اكبر قدر من التضامن والتعاضد بين الاغنياء والفقراء. وقال شيراك اثناء قمة جمعت قرابة ٥٥ دولة بمبادرة من الرئيس البرازيلي حول تمويل التنمية (ان هناك حلولا قابلة للتحقيق تقنيا ومعقولة اقتصاديا).

وتؤكد فرنسا انه ينبغي جمع خمسين مليار دولار سنويا لتخفيض الفقر في العالم الى النصف بحلول العام ٢٠١٥، وفقا لما التزمت به القمة الالفية للامم المتحدة، علما بان ١,٢ مليار شخص يعيشون اليوم باقل من دولار في اليوم.

وفي هذا السياق قال شيراك ان (اللجوء الى انماط جديدة من التسليف وارساء نظام جباية طوعية او الزامية على اساس دولي او عالمي، لتمويل التنمية) كلها وسائل تساعد على بلوغ هذا الهدف.

واعتبر شيراك الذي وصل صباح الاثنين الى نيويورك للمشاركة في اجتماعين في مقر الامم المتحدة حول البعد الاجتماعي للعولمة وتمويل التنمية ان (افكارا كانت تعتبر طوباية او غير مسؤولة حتى وقت حديث باتت تترسخ بكل وضوح).

ورأى ان (واحدا من المحرمات بدأ يسقط).

وتابع ان الهدف من (هذه الوسائل) ليس (ان تحل محل مكان المساعدة العامة او الجهود الخاصة) بل ان تكون (مكملة لها)، مؤكدا (ضرورة دراسة جميع الحلول الممكنة بدون احكام مسبقة).

ودعا الاسرة الدولية الى (الافادة من العام المقبل لتعميق البحث وبناء الاجماع السياسي الضروري)، معتبرا ان (الشقاء والجوع سجن يفني فيه اكثر من مليار شخص من النساء والرجال والاطفال حياتهم).

واكد ان (احدى اكبر فضائح زمننا هي عجزنا عن تحريرهم من هذه الافات بالرغم من اننا نملك الوسائل).

مشرف يدعو واشنطن الى حل جميع القضايا الدولية

الاولوية للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني ومحاربة الفقر والامية لكونها محور الارهاب

نيويورك، الولايات المتحدة (CNN) جدد الرئيس الباكستاني، برفيز مشرف، تأكيداته باستئصال وجود تنظيم القاعدة في بلاده، غير أنه طالب الإدارة الأمريكية بالعمل على حل العديد من القضايا الدولية العالقة التي تؤثر بدورها على العالم الإسلامي، وعلى رأسها النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي لاستعادة ثقة المسلمين في الولايات المتحدة.

وطالب مشرف أمام حشد من الحاضرين في نيويورك الإدارة الأمريكية بإعطاء الأولوية لأزمة الشرق الأوسط والتركيز على محاربة الفقر والأمية اللذين قال بانهما (محور الإرهاب) وفق وكالة الأسوشيتد برس.

ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس الباكستاني، الذي وصل نيويورك لحضور جلسات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بنظيره الأمريكي، جورج بوش، اليوم الأربعاء لمناقشة التحالف الباكستاني الأمريكي في مواجهة الإرهاب والعلاقات المشتركة بين البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي مشرف أيضاً رئيس الوزراء الهندي، مانموهان سينغ، على هامش جلسات الجمعية الجمعة.

ويأمل المحللون في أن يتمكن الزعيمان من تحقيق بعض الانفراج في العلاقات الثنائية حين يلتقيان بعد وبعد تقدم بطيء في محادثات السلام بين الخصمين النوويين في الأشهر الثمانية الماضية.

ويذكر أن باكستان تحت حكم مشرف تبنت خطاً متشدداً تجاه الجماعات الإسلامية كما اعتقلت المئات من عناصر تنظيم القاعدة الذين قامت بتسليمهم في وقت لاحق للولايات المتحدة.

وإلى ذلك كشف البنتاغون عن عودة ٣٥ باكستانياً من أصل ٩١ معتقلاً تم إطلاق سراحهم من معتقل غوانتينامو بخليج كوبا إلى بلادهم السبت، وقبيل يوم واحد من مغادرة مشرف متجهاً الى نيويورك.

وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية سيخضع ٢٩ من العائدين مجدداً للاعتقال في باكستان.

كان الرئيس الباكستاني قد بعث خلال الأسبوع الماضي بشارات متفاوتة حول إمكانية استمراره في تولي رئاسة أركان الجيش إلى ما بعد الموعد الذي حدده بنهاية كانون الأول لترك المنصب.

وكان مشرف، الذي يعد أحد حلفاء الولايات المتحدة الأساسيين في الحرب ضد الإرهاب، قد تعهد في صفقة مع المتشددين الإسلاميين المعارضين له في البرلمان بترك قيادة أركان الجيش بحلول ٣١ كانون الأول ٢٠٠٤ وهي الصفقة التي وافق النواب الإسلاميون بمقتضاها على قانون في البرلمان لتعزيز سلطاته الرئاسية.

من جانب اخر أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية مسعود خان الاثنين ان عناصر تنظيم القاعدة وحلفاءهم الطالبان في حال هزيمة في باكستان ولا يمكن ان يتمكنوا من عقد قمة في باكستان.

وردا على سؤال بشان معلومات وزعت في كابول وتحدثت عن قمة عقدت حديثا بين القاعدة وطالبان، اشار مسعود خان الى ان هذه الشائعات لا اساس لها.

واكد اننا متيقظون، مذكرا بان جهودنا تؤتي ثمارها مع انتشار قرابة ٧٥ الف جندي على طول الحدود الافغانية.

واضاف ان ناشطي القاعدة وفلول طالبان في حال هزيمة في باكستان. لا يمكنهم ان يتمكنوا من عقد مؤتمر في باكستان.

واعلن المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية الجنرال شوكت سلطان السبت انه ومنذ شن عمليات ضد القاعدة في منطقة القبائل الباكستانية الممتدة على طول ٥٠٠ كلم مع الحدود الافغانية، قتل اكثر من ١٥٠ ناشطا اجنبيا يشتبه في علاقتهم بتنظيم اسامة بن لادن.

وقال مسعود خان ان الخطر الحقيقي يكمن في افغانستان، مذكرا بوجود زعماء حرب ومهربي مخدرات وزعماء فصائل يشكلون تهديدا خطيرا على العملية الانتخابية في افغانستان التي ستتوج في التاسع من تشرين الاول بانتخابات رئاسية.

وفي نهاية اب، اكد الرئيس الباكستاني برويز مشرف لنظيره الافغاني حميد كرزاي اثناء زيارته الى اسلام اباد، ان باكستان ستقوم بكل ما في وسعها لمنع طالبان من استخدام اراضيها لارباك العملية الانتخابية.

إعادة انتشار القوات السورية في لبنان

صرح سفير لبنان لدى الأمم المتحدة بأن الجيش السوري يستعد لإعادة نشر قواته في لبنان.

ويأتي هذا التصريح بعد ثلاثة أسابيع من تبني مجلس الأمن الدولي قرارا يحث سورية على سحب قواتها من لبنان.

ووصف تحرك القوات بأنه وشيك لكن لم يتضح عدد الجنود الذين سيشملهم القرار إذ تحتفظ دمشق بنحو ١٧ ألف جندي في لبنان.

كما لم يتضح ما إذا كان هذا التحرك سيفضي إلى انسحاب كامل لبعض القوات السورية.

من جهة أخرى اكد وزير الدفاع اللبناني محمود حمود اليوم الثلاثاء في تصريح صحافي ان اعادة انتشار القوات السورية الوشيكة في لبنان تأتي في اطار تطبيق اتفاق الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩) الذي وضع حدا للحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠).

وقال الوزير اللبناني ان اعادة الانتشار تدل على تحسن الوضع الامني في لبنان.

واضاف ان (هذه الخطوة تدل على ان الوضع الامني الذي يزداد رسوخا واستقرارا في لبنان مكن من اتخاذها وذلك على غرار الخطوات (...) المماثلة التي تم تنفيذها في السنوات الاخيرة).

وتابع ان (خطوة اعادة الانتشار اليوم تأتي استكمالا لخطوات مماثلة تم تنفيذها في اطار اتفاق الطائف من جهة ومن جهة ثانية بالاستناد الى معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين القيادتين السياسية والعسكرية (١٩٩١) في البلدين الشقيقين).

وكانت مصادر حكومية في بيروت اعلنت الثلاثاء لوكالة فرانس برس اعادة انتشار (وشيكة) للقوات السورية المتمركزة في لبنان في حين وصل وزير الدفاع السوري العماد حسن توركماني الى بيروت لتنسيق هذه العملية.

واوضح المصدر نفسه ان القوات السورية المتمركزة في سهل البقاع الشرقي وشمال لبنان تستعد للانسحاب الى مناطق قريبة من الحدود السورية.

ولم يذكر حمود اي معلومات تتعلق بحجم القوات التي ستعيد انتشارها او المناطق التي تشملها اعادة الانتشار.